

# رواتب غائبة واعتصام مفتوح.. أزمة "البوابة نيوز" تتعاظم ووقفة مرتقبة على سلم نقابة الصحفيين بالقاهرة



الاثنين 15 ديسمبر 2025 م 01:00

دخلت أزمة صحفيي موقع وجريدة «البوابة نيوز» مرحلة جديدة من التعريد، في ظل استمرار تعثر صرف رواتب شهر نوفمبر الماضي، وتبادل الاتهامات بين الصحفيين المعتصمين وإدارة المؤسسة، وسط محاولات وساطة من نقابة الصحفيين ووزارة العمل، لم تُفْضِ حتى الآن إلى حل ملموس.

وأعلن الصحفيون المعتصمون داخل مقر «البوابة نيوز» عزمهم تنظيم وقفة احتجاجية على بُلْم نقابة الصحفيين، يوم الثلاثاء المقبل، في حال عدم استجابة الإدارة لمعطاليتهم وصرف الرواتب المتأخرة، موجّهين دعوة مفتوحة إلى الجمعية العمومية للنقابة للتضامن معهم والدفاع عن حقوقهم المهنية والإنسانية.

## اعتصام مستمر منذ نوفمبر

وبدأ اعتصام صحفيي «البوابة نيوز» في 17 نوفمبر الماضي، احتجاجاً على تدني الأجور وعدم تطبيق الحد الأدنى للأجور، فضلاً عن سوء أوضاع وبيئة العمل داخل المؤسسة. ويؤكد الصحفيون أن رواتبهم لا تتجاوز ألفي جنيه شهرياً، في وقت يفتقرون فيه إلى أبسط حقوقهم، مثل التأمين الصحي والاجتماعي، والترقيات الوظيفية، والزيادات الدورية المنصوص عليها قانوناً.

وبشير المعتصمون إلى أن بعضهم يعمل داخل المؤسسة منذ عام 2012 دون أن يحصل على أي ترقية أو مكافآت، معتبرين أن الأزمة الحالية كشفت عن سنوات طويلة من التهميش وتجاهل الحقوق.

## بيان تصعيدي واتهامات للإدارة

وفي بيان تصعيدي صدر عن الصحفيين المعتصمين، حملوا إدارة «البوابة نيوز» المسؤولية الكاملة عن تفاقم الأزمة، متهمين رئيس مجلس الإدارة عبد الرحيم علي بالتزامع عن تعهدهاته السابقة التي قدمت لنقيب الصحفيين خالد البلشي وعدد من الوسطاء، بشأن صرف الرواتب والعمل على احتواء الأزمة.

واعتبر الصحفيون ما حدث «مراوغة وانقلاباً على الوعود»، مؤكدين أن الإدارة قامت بصرف رواتب بعض العاملين في خدمات الأمن والخدمات المعاونة وعدد من الموظفين، مع مطالبتهم بعدم الإفصاح عن ذلك أو التواجد داخل مقر المؤسسة، وهو ما وصفوه بأنه «تمييز غير مبرر» ومحاولة لعزل الاعتصام وتفریغه من مضمونه.

كما حذر المعتصمون مما وصفوه بـ«سياسة الحصار والترهيب»، من خلال التلویح بقطع الإنترنت، ومنح إجازات مفتوحة لبعض العاملين، بينماهم عمال النظافة والبوفيه، بما يضيق الخناق على المعتصمين ويصعّب استمرارهم في ممارسة حقهم المشروع في الاحتجاج السلمي.

## مهلة 24 ساعة وتهديد بخطوات أوسع

وأمهل الصحفيون إدارة المؤسسة 24 ساعة، تنتهي مساءاليوم التالي لبيانهم، لصرف رواتب شهر نوفمبر، مؤكدين أنه في حال عدم الاستجابة، سيتم توسيع دائرة التصعيد، عبر وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين، وربما اتخاذ خطوات أخرى خلال الفترة المقبلة.

وأكَدَ البيان أنَّ ما يتعرَّضُ له الصَّحَّفيُّونَ من انتهاكَاتٍ لحقوقَهُم «يعاقِبُ عَلَيْهَا القَانُونُ»، مطالِبِينَ النَّقَابَةِ وأجهَزةِ الدُّولَةِ بالتدخلِ الجادِ لحمايةِ حقوقِ العَاملِينَ بالِ المؤسَّسَةِ، وضمانِ عدمِ تحميلِهِمَّ كُلَّةَ الأَزْمَةِ المَالِيَّةِ

#### ردُّ الإِدَارَةِ: «المَؤسَّسَةُ مَتَعَرَّثَةٌ وَمَفِيشُ فُلُوسٍ»

من جانِبِهَا، نفتُ رئِيسَةُ تحريرِ «الْبَوَابَةِ نِيُوزُ» دالِيَا عَبْدَ الرَّحِيمِ عَلَيْ، صَحةَ مَا ترددَ حولَ صرفِ رواتِبِ بعضِ العَاملِينَ دونَ غَيْرِهِمْ، مُؤكِّدةً أنَّ المؤسَّسَةَ تمرُّ بِأَزْمَةِ مَالِيَّةٍ خانِقَةٍ حَالَتْ دونَ صرفِ الرَّوَاتِبِ حتَّى الْآنِ

وَقَالَتْ عَبْدُ الرَّحِيمِ إنَّ «الْمَشَكُّلَةَ لَيْسَتْ قَرَائِبًا إِدَارِيًّا بَقَدْرِ مَا هِيَ انْدَعَامُ الْمَوَارِدِ»، مُضِيَّةً: «مَفِيشُ فُلُوسٍ، وَالْمَؤسَّسَةُ مَهْدَدَةٌ بِالْإِغْلَاقِ، وَأَنَا شَخْصِيًّا لَمْ أَتَلَقْ رَأِيَّيِّ»، وأوضَحَتْ أَنَّ السَّعَاحَ لبعضِ العَاملِينَ بِعَدَمِ الْحُضُورِ وَالْعَمَلِ مِنَ الْمَنْزِلِ جَاءَ مِرَاعَةً لِظَّرْفِهِمُ الْمَعِيشِيَّةِ، فِي ظَلِّ دَعْمِ قَدْرَتِهِمُ عَلَى تَحْقِيلِ نَفَقَاتِ الْمَوَاصِلَاتِ دونَ الْحُصُولِ عَلَى رَوَاتِبِهِمْ

كَمَا أَشَارَتْ إِلَى أَنَّ الْمَعْتَصِمِينَ أَنفُسَهُمْ طَالَبُوا فِي وَقْتٍ سَابِقٍ بِصَرْفِ رِوَاتِبِ الْعَمَالِ وَالْخَدْمَاتِ الْمَعَاوِنَةِ، «لَأَنَّهُمْ مَا لَهُمْ شَذْبٌ»، عَلَى دَعْمِهِمْ

#### دورُ وزَارَةِ الْعَمَلِ وَنَقَابَةِ الصَّحَّفِيِّينَ

وَفِي مَحاوَلَةٍ لِاحْتِوَاءِ الْأَزْمَةِ، كَانَتْ وزَارَةُ الْعَمَلِ قدْ أَبْلَغَتِ الصَّحَّفِيِّينَ الْمَعْتَصِمِينَ، الْأَسْبُوعِ الْمَاضِيِّ، بِرِسَالَةٍ طَلَبَ مَقْدِمَةً مِنْ إِدَارَةِ «الْبَوَابَةِ نِيُوزُ» لِلْحُصُولِ عَلَى دَعْمِ مِنْ صَنْدُوقِ إِعَانَاتِ الطَّوَارِيِّ لِلْعَمَالِ، لِالْمَسَاهِمَةِ فِي صِرْفِ مَرَبِّيَاتِ الصَّحَّفِيِّينَ إِلَّا أَنَّ رَئِيسَةَ التَّحرِيرِ أَكَدَتْ أَنَّ الْوَزَارَةَ لَمْ تَرِدْ حَتَّى الْآنَ عَلَى هَذَا الْطَّلَبِ

عَلَى صَعِيدِ آخِرِ، أَعْلَنَ نَقِيبُ الصَّحَّفِيِّينَ خَالِدَ الْبَلْشِيَّ تَوْصِلَهُ إِلَى اِتِّفَاقٍ مَعَ رَئِيسِ مَجْلِسِ إِدَارَةِ الْمَؤسَّسَةِ، يَقْضِي بِتَأْجِيلِ اِنْعَقَادِ الْجَمِيعِيَّةِ الْعَمُومِيَّةِ لِلشَّرْكَةِ الْمَالِكَةِ لِلْجَرِيدَةِ لِمَدَدِ أَسْبُوعِيَّيْنَ، بَعْدَمَا كَانَ مَقْرَرًا لَهَا مَنَاقِشَةً خَيَارِ تَصْفِيَّةِ الْمَؤسَّسَةِ إِلَّا أَنَّ رَئِيسَةَ التَّحرِيرِ أَكَدَتْ أَنَّ الْوَزَارَةَ لَمْ تَرِدْ حَتَّى الْآنَ عَلَى هَذَا الْطَّلَبِ

#### «الْعَدْدُ الْأَخِيرُ» وَشَبَحُ التَّصْفِيَّةِ

وَزَادَتْ حَدَّةُ الْقَلْقِ دَاخِلَ الْوَسْطِ الصَّحْفِيِّ بَعْدَ صَدُورِ الْعَدْدِ الْوَرْقِيِّ مِنْ «الْبَوَابَةِ نِيُوزُ» مَطْلَعَ الشَّهْرِ الْجَارِيِّ، حَامِلًا عَبَارَةً «الْعَدْدُ الْأَخِيرُ»، فِي إِشَارَةٍ وَاضِحةٍ إِلَى اِحْتِمَالِ إِغْلَاقِ الْمَؤسَّسَةِ

وَكَانَتِ الإِدَارَةُ قدْ طَرَحَتْ عَلَى النَّقَابَةِ عَدَدَ مَقْرِنَاتٍ، مِنْ بَيْنِهَا تَصْفِيَّةُ الشَّرْكَةِ تَصْفِيَّةً وَدِيَّةً، مَعَ مُنْحِنِيِّ جَمِيعِ الصَّحَّفِيِّينَ وَالْعَاملِينَ حَقَّوْهُمُ الْقَانُونِيَّةِ، بِمَا يَشْعُلُ رَاتِبَ شَهْرِيْنَ عَنْ كُلِّ سَنَةِ خَدْمَةٍ، وَثَلَاثَةَ أَشْهَرٍ إِخْطَارٍ، وَفَقَآخِرَ رَاتِبٍ تَقَاضُوهُمُ

غَيْرُ أَنَّ الصَّحَّفِيِّينَ يُؤكِّدُونَ أَنَّ هَذِهِ حَدِيثَةَ يَجِدُونَهَا مُسْبِّبَةً لِحَقَّوقِهِمُ الْمَالِيَّةِ وَالْمَهْنِيَّةِ، وَفَتَحُ حَوَارَ شَفَافَ حَوْلِ مَسْتَقْبَلِهِمُ الْوَظِيفِيِّيِّ

وَلَا تَقْتَصِرُ مَطَالِبُ الصَّحَّفِيِّيْنَ «الْبَوَابَةِ نِيُوزُ» عَلَى صِرْفِ الرَّوَاتِبِ الْمُتَأْخِرَةِ أَوْ تَطْبِيقِ الْحَدِّ الْأَدْنِيِّ لِلْأَجْوَرِ فَحَسْبَ، بَلْ تَمَدُّدُ – بِحَسْبِ بَيَانِهِمْ – إِلَى تَحْسِينِ بَيَانَةِ الْعَمَلِ الَّتِي وَصَفُوهَا بِأَنَّهَا «تَفَتَّقَتْ لِأَدْنِي الْحَدَّودَ الْآدَمِيَّةَ»، وَوَقْفُ مَا اعْتَبَرُوهُ اِنْتَهَاكَاتٍ مَزْمُونَةً لِحَقَّوقِهِمُ، مِنْ حَرْمانِهِمُ الْتَّأْمِينَاتِ وَالْمَكَافَآتِ